

## ح9 برنامج الغفلة - الغفلة عن الموت | الشيخ الدكتور محمد

### حسان - رمضان ١٤٤١هـ

محمد حسان

احذر احذر من اسباب الغفلة احذر من اسباب الغفلة فالموت يجيء بلا مهلة فالموت يجيء بلا ملا دنياك تضيع على تدري والجاهل يمضي في جهلي احذر احذر احذر من اسباب الغفلة او تغفل عن - 00:00:00

درب المولى عن غايات الدين المثلث حين ترى الاعمال الفضلى يا من في الحيرة قد ايامك بحياتك تنسى. هل تلقى في بحرك مرسى ويفوتك الرحلة ويفوتك ميعاد الرحلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:40

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آل الطيبين الطاهرين واصحابه الغرميامين وازواجه امهات المؤمنين وصل علينا يا رب معهم بمنك وكرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين. وبعد - 00:01:24

فحياكم الله جميعا. ايها الاخوة والاخوات ولا زلتنا نتحدث عن اعراض الغفلة وحديثنا عرض خطير اخر من اعراض الغفلة لا تخطئه العين بل نتغافل عنه مع رؤية العين له الا وهو الغفلة عن الموت - 00:01:47

الغفلة عن الموت. انا لا اعلم حقيقة نتغافل عنها كهذه الحقيقة انها الحقيقة التي تصبغ الحياة البشرية كلها بصبغة الذل والعبودية لقهار السماوات والارض انها الحقيقة التي تسربل بها طوعا او كرها - 00:02:16

العصاة والطائعون والكافرون والمؤمنون بل وشرب كأسها الانبياء والمرسلون انها الحقيقة التي تعلن على مدى الزمان والمكان في اذن كل سامع وعقل كل مفكر انه لا بقاء الا للحي الذي لا يموت - 00:02:38

كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام كل شيء هالك الا وجهه وقال لسيد الخلق وحبيب الحق وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افإن مت فهم الخالدون - 00:03:06

كل نفس ذاتقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنته والينا ترجعون قال سبحانه وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد والحق انك تموت اني ساموت والله حي لا يموت - 00:03:27

والحق ان نرى عند موتنا ملائكة الرحمة او ملائكة العذاب. والحق ان يكون قبرنا روضة من رياض الجنة. اللهم اجعله روضة من رياض الجنة او الاخرى عيادة بها عيادة بالله منها - 00:03:55

ذلك ما كنت منه تحيد اي تجري وتفر وتهرب تحيد الى الطبيب اذا جاءك المرض خوفا من الموت وتحيد الى الطعام اذا احسست بالجوع خوفا من الموت وتحيد الى الشراب اذا احسست بالظماء خوفا من الموت - 00:04:14

ثم ماذا ايها القوي الفتى ايها الذكي العبرى يا ايها الكبير يا ايها الصغير يا ايها الغنى يا ايها الفقير يا ايها الحكم يا ايها المحكوم كل بالاك فسيبكى وكل ناع فسيبني - 00:04:34

وكل مذكور سيفنى وكل مذكور سينسى ليس غير الله يبقى من علا الله اعلى الا اذا بلغت التراقي وقيل من راق اي من يرقى بروحه الى الله الى السماء وقيل من راق اي من يرقى قوله لاهل العلم - 00:05:00

من يبذل له الدواء والرقية والعلاج قد التف الاطباء حوله وداروا كل يبذل له الدواء ولكن هم يريدون شيئا وملك الملوك قد قدر شيئا اخر انظر اليه وهو على فراش الموت - 00:05:29

وقد شحب وجهه وتتجعد جلده وتجمدت اطرافه وبدأ يحس بزمهرير قارس يزحف الى انانمل يديه وقدميه ويحاول جاهدا ان يحرك

شفتيه بكلمة التوحيد فيستشعر ان الشفة كالجبل لا يريد ان يتزحزح وان اللسان قد تييس - 00:05:51

الا لمن يسر الله له النطق بلا الله الا الله. الا لمن عاش على التوحيد ليموت على التوحيد فلقد اجرى الله الكريم عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه ومن مات على شيء - 00:06:20

بعث عليه وفي لحظة صحوة بين السكريات والكريات ينظر الى من حوله من اهله واخوانه واحبابه وينادي عليهم بلسان الحال بنظراته الباكية وربما بلسان المقال يا احبابي يا اخواني يا ابني اي - 00:06:38

لا تفردوني وحدني لا تتركوني وحدني ولا تفردوني في لحدني انا ابوكم انا اخوكم انا حبيبكم انا الذي بنيت لكم القصور وعمرت لكم وتدور ونميت التجارة من منكم يزيد في عمري ساعة او ساعتين - 00:07:04

وهنا يعلو قول الحق جل وعلا فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنتظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعون ان كنتم صادقين فاما ان كان من المقربين - 00:07:26

فروحوا وريحان وجنة نعيم. واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم. وتصلية حجيم. ان هذا له حق اليقين - 00:07:50

فسبح باسم ربك العظيم ايها الغافل عن الموت. هيا استعد ورب الكعبة سيأتي بفتحة دع عنك ما قد فات في زمان الصبا واذكر ذنوبك وابكها يا مذنب. لم ينسه الملكان حين نسيته. بل اثباته وانت لا تلعب. والروح منك وديعة اودع - 00:08:10

انتهى ستردها بالرغم منك وتسلب وغرور دنياك التي تسعى لها دار حقيقتها متاع يذهب الليل اعلم والنهر كالاهما انفاسنا فيهما تعد وتحسب وما اعظم ان اختتم اللقاء بكلمات بليغة موجزة جامعة من اتا الله جوامع الكلم صلى الله عليه وسلم اذ - 00:08:34

اكتروا ذكرى هادم اللذات الموت نعم قال من احب الله احب الله لقاءه ومن كره الله كره الله لقاءه. قالت عائشة اكراهية الموت يا رسول الله؟ فكلنا يكره الموت. قال ليس ذاك يا عائشة. ولكن المؤمن - 00:09:04

اذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته احب الله واحب الله لقاءه. وان الكافر اذا بشر بسخط الله وعذاب كره لقاء الله فكره الله لقاءه اللهم اختم لنا منك بخاتمة الایمان - 00:09:26

برحمتك يا ارحم الراحمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته احذر احذر من اسباب الغفلة احذر من اسباب الغفلة. فالموت يجيء بلا مهلة - 00:09:45

فالموت يجيء بلا ملة دنياك تضيع على تدري والجاهل يمضي في جهلي احذر احذر من اسباب الغفلة او تغفل عن درب المولى عن غيات الدين المثلث حين ترى الافعال الفضلى - 00:10:17

تنساها من اول وهي يا من في الحيرة قد امسى امسى الایام بحياتك تنسى. هل تلقاء في بحرك مرسى ويفوتك الرحلات ويفوتك ميعاد الرحلات - 00:10:47